

الحكاية يناقش زلزال المغرب والانتخابات الرئاسية والأوضاع الاقتصادية ويدافع عن العميل أشرف مروان



مضامين الفقرة الأولى: زلزال المغرب

أعرب الإعلامي عمرو أديب، عن حزنه على الضحايا والمصابين الذين خلفهم زلزال المغرب المدمر، الذي ضرب مدينة مراكش فجر السبت، متقدماً بالتعازي للشعب المغربي. وأضاف أن الزلزال المغربي حالة مرعبة وتجربة نفسية سيئة، ومأساة إنسانية كبيرة تحتاج إلى المساندة، معقّباً: «ربنا معهم، وهذا هو وقت التكاتف مع إخواننا في المغرب». وأشار إلى أن هناك تخوفاً شديداً من تكرار وقوع هزات أرضية أخرى، مبيّناً أن المواطنين المغاربة في حالة خوف وذعر من العودة إلى منازلهم وانهيائها مرة أخرى فوق رؤوسهم، لافتاً إلى أن الدول العربية سوف تقدم كل الدعم والمساندة للدولة المغربية الشقيق لأن هذا الظرف استثنائي ومأساة حقيقية.

وأضاف أنه بمجرد وقوع الزلزال في المغرب الجمع اتجهت نظاره تجاه العالم الهولندي وتساءلوا: «هل توقع حدوث الزلزال؟». وأضاف أن الجميع يسأل هل يمكن حدوث زلزال في مصر؟، والإجابة أن مصر ليست في حزام الزلازل عكس المغرب ودول أخرى. وتابع: «ما حدث في المغرب كارثة وجميع الدول العربية تقف بجوار المغرب»، لافتاً إلى أن توابع الزلزال كانت أقوى من الزلزال نفسه، التي تسببت في دمار أكبر من الزلزال. وشدد على أن الزلزال أسوأ كارثة مدمرة ومرعبة لأنه لا يستطيع أحد أن يوقفه.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

تحدث الإعلامي عمرو أديب، عن المشهد السياسي في مصر قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، موضحاً أن هناك طرفان كل منهما يرغب في إسقاط الآخر، وقال: «أنا مواطن مصري أعيش في مصر وعندما تتابع وتلاحظ أن المعركة صفرية فهناك طرفان كل طرف حالف يجيب الثاني الأرض، والمهم أن يسود، لا أحد يتحدث عن حزب أو شخصية سياسية فقط، أنا أريد من الطرف الثاني أن يرحل». وأوضح أنه يقدم حلقة الحكاية من العاصمة البريطانية لندن نظراً لارتباطه بأعمال هناك، متابعاً بأنه لم يهرب أو يتعرض للإيقاف. وتساءل عن غياب من أسماهم أصوات العقل قائلًا: «رفقاً بمصر، فبين أصوات العقل عمرو موسى أسامة الغزالي حرب ضياء رشوان حسن نافعة». وانتقد تعامل القوى السياسية مع الانتخابات الرئاسية والتأخر في التحضير لها مستشهداً بتحضير دونالد ترامب للانتخابات المقبلة قبل عام من إجرائها.

وانفعل بسبب ادعاءات البعض بأن ظهور عدد من المرشحين المحتملين بجانب الرئيس السيسي، في الانتخابات الرئاسية المقبلة، هو مجرد تمثيلية. وطالب بتوقف الوسائل الإعلامية المملوكة للدولة عن تأييد أي مرشح بعد أسبوع من الآن، أو تغطية أخبار أي مرشح، معقبا: «هذا لا يصح لما تصدر صفحات جرائد أو محطات مؤيدة لمرشح بالانتخابات». وأضاف أنه لا يوجد أي دولة تستطيع البداية من نقطة الصفر كل عامين أو ثلاثة، معقبا: «لم أر أحد معارض في دماغه غير حل الطريقة من أول وجديد، وبعدين جيه خدها الباشا لحكم الإخوان، هل ناوين نعمل كدا مجدداً».

وطالب العقلاء والحكماء من السياسيين بالتدخل لتهدئة الأصوات التي تدعو إلى الفوضى والتغيير السياسي بالأشكال غير الدستورية. وقال: «أنا على فكرة لم ولن أقول لحضرتك اختار مين؛ ولن أفعلها اختار من تريده أنت، وسأكون بقدر الإمكان رقيب أنه لا يكون هناك حركات بلدي من زمان، لسنا في حاجة إلى أن يكون هناك شيء غريب». وقال: «هاتوا من يعجبكم يقود المركب بس بلاش تغرقوا البلد». ووجه حديثه إلى المعارضة قائلا: «غالبية الناس لن تعرف تنجو، والمعركة العنيفة ممكن تودينا في داهية كلنا». وأضاف: «ارجع للأسف استشهد بانتخابات تركيا، زخم وانتخابات ومشاركة، ولا أقول إن الفرق الصغير سيحدث عندنا».

مضامين الفقرة الثالثة: الأوضاع الاقتصادية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الأيام المقبلة ستكون صعبة جداً، لافتاً إلى أن حرب روسيا وأوكرانيا مستمرة منذ 260 يوماً، وأدت إلى حالة من الحالات الصعبة. وأضاف: «يتحدثون إننا داخلين على الأيام الطين، إحنا داخلين على أيام سودة، ولما قلت هذا الكلام من شهرين قالوا إني بومة». ونوه بأن «حرب روسيا وأوكرانيا أكثر حرب إقليمية يتمنى العالم أن تنتهي»، مضيفاً: «العالم متأثر بحالة صعبة وتضخم ومشكلات، المخازن في العالم ممتلئة، وبدأت رائحة الركود والكساد تكون واضحة، وكبرى الشركات في العالم تستغني عن العمالة الخاصة بها بنسب تتراوح من 10% إلى 60%. وأشار إلى أن طلبة الجامعات يقفون أمام بنوك الطعام، رغم وفرة الغذاء والأراضي الزراعية، قائلاً: «بنوك الطعام في بريطانيا مش ملاحقة على الناس اللي لا تجد الطعام، ونسبة كبيرة لا تأكل في اليوم سوى وجبة واحدة».

وتابع: «في مصر أزمة وكل مكان أزمة، لكن المقارنة أنك تتحدث عن دولة بريطانيا زراعية وصناعية وفضائية وتكنولوجية وتجارية، لكن الحرب دي خربت العالم، ويقبلوا إيد الممرضات حتى لا ينظموا إضراب في بريطانيا، هناك مفيش لا طبطبة ولا حنية». وتوجه بنصيحة للمواطنين: «نصيحتي صادقة نأخذ بالناس من مصاريفنا، لو سمحت لأن الأيام المقبلة صعبة جداً، عاوز تصرف يا باشا عيش وفرتك، لكن كمواطن عادي خد بالك من النور والمياه والغاز والاستهلاك والعيش، القرش على القرش سيفرق في الفترة المقبلة».

مضامين الفقرة الرابعة: أشرف مروان

قال الإعلامي عمرو أديب، إن ممارسته للعمل الإعلامي استمرت لأكثر من 25 عاماً عاصر خلالها العديد من الأمور الهامة، موضحاً: لأول مرة أتحدث عن أشرف مروان، وتعرفت على مروان في زيارتي إلى لندن منذ زمن، وفي أوقات كثيرة كنت أسافر وبجوارتي في الطائرة أشرف مروان. وأضاف: «لقد زرت شقة أشرف مروان بعد وفاته، وكانت تُنشر عن أشرف مروان نفس الأقاويل التي ترددت في الوقت الحالي عن علاقته بالإسرائيليين». وأكد أن الدكتور زكريا عزمي قال لي إن أشرف مروان رجل وطني، كما أن الرئيس حسني مبارك قال إن أشرف مروان رجل وطني ولم يكن جاسوساً، ومبارك كان من رجال القوات المسلحة ولن يجامل شخص جاسوس، مؤكداً: «أنت تتحدث عن جمال عبد الناصر».

وأوضح أديب أنه في جنازة أشرف مروان أرسل مبارك نجله جمال لتقديم العزاء لأسرة الراحل، متابعا حديثه: كبير قادة الخبراء الإسرائيليين قال إن هناك شخص تسبب في عدم معرفتنا بتوقيت عبور الجيش المصري في حرب 73، وفيلم تنفليكس الذي أشار إلى علاقة أشرف مروان بالإسرائيليين بين أنهم عانوا بسبب أشرف مروان.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمات نادي الزمالك

قال الناقد الرياضي أحمد جلال، إن انتخابات الزمالك أصبحت شبه محسومة في ظل المشهد الحالي، لافتاً إلى أن التحالف بين الكابتن أحمد سليمان والكابتن حسين لبيب، حيث صدر من خلالهما منشور موحد بنفس الكلام وبنفس النص، وهو ما يؤكد أن المشهد محسوم، خصوصاً وأن عودة مرتضى منصور حتى الآن لا زالت محفوفة بالشكوك.

وأضاف أن مرتضى منصور قام بعمل إجراءات إلكترونية "أون لاين"، لكنه حتى الآن لم يتقدم بشكل فعلي لخوض انتخابات الزمالك. وأشار إلى أنه إذا لم يتقدم مرتضى منصور للانتخابات غداً، باعتباره آخر يوم فهذا يعني أن المشهد محسوم، علاوة على أن التحالف بين سليمان ومنصور يؤكد أنهما سيكونان الجبهة القادمة في الزمالك، لأن المنافسة القوية ستكون من هاني العتال، وأن وجوده يجعل الناس تتفاعل، متسائلاً: فهل يستطيع تكرار التجربة؟

خصوصاً أنه كان على تواصل طوال ثمان سنوات الماضية مع الجمعية العمومية للزمالك، وهي المعركة المنتظرة إذا لم يحسم مرتضى منصور موقفه من الانتخابات.

وأضاف أن المفاجأة الأخرى هي أن اللواء علاء مقلد تقدم بأوراق ترشحه على منصب النقيب في الانتخابات القادمة، لافتاً إلى أنه حدث خلاف بين مقلد ولجنة تسلم الترشيحات، بسبب عدم تقدمه بأصل الشهادة، وعند سؤاله عن المجلس السابق، قال: «لا أحد يسألني عن المجلس السابق فأنا غير مسؤول عما كان يحدث».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الراجل الهولندي توقع الزلزال ولو حصل زلزال في المكسيك يسألوا هو الدور جاي على مصر؟

التغيير في مصر مرهون بالطريقة.